Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك أبيات مسلم بن الوليد التي أعجب القدماء بها ، وأثنوا عليها ، والتي جرت مجرى الأمثال السائرة (٥٣) لطرافتها وروعتها ودقتها ، وهو يقول فيها (٥٤) :

ومُلْتَطِمِ الأمْواجِ يَرْمي عُبابُهُ
بِجَرْجَرَةِ الآذي للعِبْرِ فالعِبْرِ (٥٥)
مُطَعْمَمَةٍ حِيتانُهُ ما يُغِبُّها
مآكِلُ زادٍ من غَرِيقٍ ومِن كَسْرِ (٥٦)
إذا اعتَنَقَتْ فيه الجَنوبُ تكَفَّأَتْ
جَوارِيه أو قامَتْ مَعَ الرِّيحِ لا تَجْري (٥٧)
كأنَّ مَدَبَّ المَوْجِ في جَنَباتِها
مَدَبُّ الصِّبا بينَ الوِعاثِ مِنَ العُفْرِ (٥٨)
كَشَفْتُ أهاويلَ الدُّجى عَنْ مَهولِهِ
بجارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حامِلٍ بِكْرِ (٥٩)
لَطَمْتُ بِخَدَّيْها الحَبابَ فأصْبَحَتْ
مُوَقَّفَةَ الدَّاياتِ مرتومَةَ النَّحْرِ (٦٠)

---

(٥٣) طبقات ابن المعتز ص : ٢٣٧ .
(٥٤) ديوانه ص : ١٠٥ .
(٥٥) العباب : معظم الماء . الجرجرة : صوت الماء . الآذي : الموج . العبر : جانب النهر .
(٥٦) مطعمة : مشبعة . يغبها : يفوتها .
(٥٧) اعتنقت : اضطربت . تكفأت : انقلبت أعاليها فصارت أسافل .
(٥٨) مدب الموج : مضربه . الوعاث : اللينة . العفر : الكثبان الحمر .
(٥٩) كشفت أهاويل الدجى عن مهوله : كشفت أهوال الليل عن هول البحر . الجارية البكر : السفينة الجديدة .
(٦٠) موقفة الدايات : مخططة الظهر . مرتومة النحر : بيضاء الصدر .